

1 – Posts (+20) المكتب الإغاثي الموحد

facebook.com/story.php

المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية

القطاع الأوسط " بيت رعاية اليتيم "

بيــــــــان هــــــــام

يقول الله تعالى في محكم تنزيله

((إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا))

بدأ العمل في المكتب الإغاثي الموحد على توثيق بيانات الأيتام مطلع عام 2013 مع اشتداد حملة القصف العشوائي والتهجير القسري لمعظم مدن وبلدات الغوطة الشرقية . وتم بفضل من الله وجهد طوعي و مضمّن من مجموعة من الكوادر ذات الكفاءة العالية على جمع وتوثيق بيانات الأيتام وتشكيل مجموعة من المكاتب في كل بلدات القطاع الأوسط شكلت ما يعرف ببيت رعاية اليتيم في القطاع الأوسط علماً أن المكتب الإغاثي الموحد هو الجهة الأولى و الوحيدة التي قامت بتوثيق وتنظيم استثمارات للأيتام. حيث بذلت جهود كبيرة في ظل ظروف قاسية من التشرّد والنزوح لعائلات الأيتام لجمع صورهم وبياناتهم وبدأ العمل يتأطر في هذه المؤسسة ويتطور. واستطاع المكتب أن يثبت مصداقية و فاعلية وكفاءة عالية من خلال التواصل والتعاون مع المؤسسات المعنية برعاية وكفالة الأيتام مثل جمعية SYRIAN ORPHANS وبعض الجمعيات الخيرية والجهات المانحة الى أن جاء مجلس ريف دمشق الإغاثي بممثله محمد أنيس الساعور (أبو حذيفة) وقدم نفسه على أنه قائم على مؤسسة إغاثية متكاملة وطلب ترك التعاون مع كل الجهات الكافلة للأيتام والتعامل الحضري مع مجلسه على أنه الراعي الوحيد والمسوق الحضري لكافة أيتام الغوطة بما فيها القطاع الأوسط وأرسل في بداية الأمر كفالات كافية ولكن بشكل غير منظم متعذراً بأن البيانات تتأخر لتصله وأن الحوالات تواجه صعوبات لتدخل الى الغوطة . مع ذلك كنا نحسن الظن به ونعذره ونحاول بكل طاقتنا أن نأمن له ما يطلبه من توثيقات في الوقت المحدد , وبدأ الأمر يزداد سوءاً شيئاً فشيئاً مع اشتداد الحصار على الغوطة الشرقية أواخر عام 1434 هـ الموافق لمطلع خريف 2013 م وكان كلما مر ومضى شهر ازدادت الذمم المترتبة على مجلس ابو حذيفة مجلس ريف دمشق الاغاثي كما ازدادت معاناة الأيتام مع اشتداد الحصار وارتفاع متطلبات الحياة اليومية في الغوطة المحاصرة وبدأ الحصار المركب من مجلس ريف دمشق الإغاثي والنظام الأسدي يضيق الخناق على عوائل الأيتام . حيث بدأ أبو حذيفة يتصل من مسؤولياته مرة بطلبه حذف استثمارات العانس(الانثى المتوفى والدها والتي لم تتزوج) واللطيم (المتوفى والدته) وهو الذي كان قد طلب من قبل إدراج إستثماراتهم ليحصر تسويقها بمجلسه بعد أن عرضت إحدى الجهات أن تكفلهم و منعنا مرة أخرى من التعامل مع غير مجلسه مبدئياً أنه قادر على تسويق وتأمين كفالات اللطيم والانس الى أن بلغ الأمر مداه بإيقاف الكفالات عن أيتام القطاع الأوسط . اللهم إلا من مبالغ بسيطة لا تسمن ولا تغني من جوع وذلك لإسكانتنا . وبذلك ترك بيت رعاية اليتيم في القطاع الأوسط وجهاً لوجه مع محنة الأيتام التي لم نعد نحتمل استمرارها وبدأ أبو حذيفة بتجاهل طلباتنا المتكررة لإرسال مستحقات الأيتام المتركمة عن الأشهر السابقة ولم نكن نتلق أي رد رغم تكرار التواصل وإلحاحنا عليه بتزويدنا بأسماء الأيتام المكفولة لديه ولكنه كان دوماً يُعرض عن نداءاتنا له ويتجاهلها ولم نتلق منه إلى الآن أي رد وهو الذي يُسوق نفسه حتى هذه اللحظة أنه الكافل الحضري والوحيد لأيتام الغوطة بما فيها القطاع الأوسط .

لذا وبصفتنا في المكتب الإغاثي الموحد - القطاع الأوسط - (بيت رعاية اليتيم) الممثل الشرعي لمصالح الأيتام في الغوطة الشرقية - القطاع الأوسط - نسقط الشرعية عن مجلس أبي حذيفة الساعور (مجلس ريف دمشق الإغاثي) ونطعن بعدالته كونه يُسوق حتى هذه اللحظة إستثمارات الأيتام مدعيًا أنه مازال كافلاً لأيتام الغوطة الشرقية بأكملها وبالتالي يضيع جهدها ويحبس الكفالات عن أيتامنا .

ونؤكد أن هذا الأمر لن يثني عزيمتنا عن أداء هذه الأمانة وسنسعى ما حيينا أن نؤمن للأيتام الحياة الكريمة التي نرتضيها لأبنائنا وسنبقى بحول الله الحزن الدافئ الذي فقده اليتيم والسند الذي يرتكز عليه .

والبيانات المذكورة في الجدول الآتي تُظهر ما تم تلقيه من مجلس أبي حذيفة الإغاثي و توضح حجم الاستحقاقات المترتبة على مجلسه لصالح ايتام القطاع الأوسط .

والله من وراء القصد

<https://fbcdn-sphotos-b-a.akamaihd.net/.../1655935...>

المكتب الإغاثي الموحد في الغوطة الشرقية " القطاع الأوسط

<https://www.facebook.com/Eastern.Ghota.Relief.Office.MS>

بيت رعاية اليتيم في القطاع الأوسط

<https://www.facebook.com/Homecarefororphans>